

## «المحكمة العليا في البرازيل: القاضي الذي دان الرئيس الأسبق لولا «منحاز



### برازيليا: «أ.ف.ب»

أكدت المحكمة العليا في البرازيل التي عقدت جلسة بكامل أعضائها، الخميس، قرار غرفتها الثانية التي رأت أن القاضي السابق سيرجيو مورو كان «منحازاً» في محاكمة الفساد التي قادت الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إلى السجن. وأيد سبعة من القضاة الـ11، الحكم وصوت اثنان ضده. ويفترض أن يقرر القاضيان الآخريان متى سيستأنفان النظر في القضية، لكن لم يتم تحديد موعد بعد. وكرست المحكمة العليا بذلك قرارها الذي اتخذته في 15 نيسان/أبريل في جلسة بكامل أعضائها، وثبتت فيه إلغاء إدانة لولا رئيس البرازيل من 2003 إلى 2010، ما يجعله مؤهلاً للانتخابات الرئاسية لعام 2022. وأعلن محامو لولا بعد تصويت القضاة الـ11 «أنه انتصار للقانون على التعسف». وأضافوا أن «الأمر تعلق بإعادة إجراءات نظامية ومصداقية النظام القضائي في البرازيل». وتناولت المناقشات قضايا تقنية وليس انحياز سيرجيو مورو، لكن هذا القرار يعزز خطاب الرئيس اليساري الأسبق بأنه كان ضحية مؤامرة لاستبعاده من السباق للرئاسة في 2018، بينما كان المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات التي

حملت اليمينى جابر بولسونارو فى نهاىة المطاف إلى السلطة.  
وىشكل قرار المحكمة العلىا هزىمة مؤلمة لقضية «الغسل السرىع» أكبر تحقىق لمكافحة الفساد فى تاریخ البلاد كان  
القاضى مورو المسؤؤل الرئىسى فىه.  
وأصبع حىاده موضع تشكىك عنءما وافق فى نهاىة 2018 على أن ىصبح وزىر العءل فى عهد جابر بولسونارو. وقء  
استقال قبل عام مءىناً ءءخلاء من جانب الرئىس.  
وبعد ذلك، واجه التحقىق فى هءه القضية تشكىكاً كبرىاً مع كشف الموقع الإلكءرونى «ذى إنءرسبء برازىل» رسائل  
ءشىر إلى وجود ءواطؤ بىن المءعىن العامىن والقاضى مورو. وكان الإنجاز الرئىسى لهذا القاضى هو إءانة لولا فى  
المحكمة الابتدائىة فى ءموز/ىولىو 2017. فقء آءهم الرئىس الأسبق بالحصول على شقة مطلة على البحر مقابل اءءىازاء  
فى منح عقود عامة.  
وبعد إءانءه فى الاسءءناف أمضى فى السجن 18 شهراً من نىسان/إبرىل 2018، إلى ءشرىن ءانى/نوفمبر 2019، قبل  
إءلاق سراحه بقرار آءر للمحكمة العلىا

"حقوق النشر محفوظة" لصحىفة الخلىج. © 2024